

نـ دوة المنظمة الاسلامية
للتربية والعلوم والثقافة

التخلف الفكري والاجتماعي
وربط القول بالعمل عن طريق
التنسوق بين مختلف الانظمة
والحكومات .

وفي هذا الإطار ويتراوح 26
ربيع الأول 1403 موافق 11 يناير
1983 عقدت الايسيسكو بقاعة
المؤتمرات بفاس ندوتها الاولى
حول دور المنظمة في خدمة الفكر
الاسلامي وقد شارك في هذه
الندوة التي استمرت يومين
نخبة من رجال الفكر الاسلامي
المذنب وفدوا الى المغرب من
مختلف الجهات ويمثلون نحو
ثلاثين دولة بالاضافة الى وفد
المغرب وممثلي عن الامانة العامة
لرابطة علماء المغرب .

وافتححت الجاسة بقطاب المديور
للعام للمنظمة الاستاذ عبد الهادي
بوقطاب خريج جامعة القرويين
وعضو الاتحادية المغربية الذي
رحب بالحاضرين ودعاهم الى
المخرج من هذه الندوة بتعورات
عامة وشاملة تساعد على وضع
مشروع وخطة عمل لمدة خمس
سنوات.

والشيخ الدكتور ناصر الدين
الاسد رئيس المجمع العلمي
لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن
رئيساً للكتبة الندوة .

واستمرت الجلسات طيلة
يومين انبثق عنها لجنة الصهاغة
التي أعدت مجموعة من التوصيات
والتصورات صادقة عليها المشاركون
ولكنها لا تكون نافذة المفعول
إلا بعد المصادقة عليها من طرف
المؤتمر العام للمنظمة الذي يضم
وزراء التربية الوطنية في الدول
الاسلامية الاعضاء.

نذیر منها :

انشاء بنك للمعلومات ، واصدار
مجلة دورية بلغات العمل الثلاث
المنظمة - العربية الانجليزية
الفرنسية - ، وحدة تصوير

سبق للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) أن عقدت مؤتمرها التأسيسي بفاس بتاريخ رجب 1402 هـ الموافق لمאי 1982. وحددت أهدافها ورؤوس القضايا التي تدخل في اهتمامها واختصاصاتها وقر رأيها أن تنظم ندوة حول:

وهدفنا للمؤتمرات اليهودية والصهيونية والأمبريالية العالمية.

مع العلم أن العالم الإسلامي أو وحد صفوته ونظم شؤونته وعبأ عقل قوام وصات ثروته لعنان أكبر قوة ضاغطة وفاعلة ومنحكمة في عالم الاقتصاد والسياسة.

«إذا صغانت» «البنو»

« دور الإيسيسكو في خدمة الفكر الإسلامي » من حيث معطياته وآفاقه ومجال العمل فيه. وطبعي أن الهدف من المؤتمرات التأسيسية هو الدراسات واللقاء المزيد من الأضواء على مختلف الأنشطة والبحث عن الوسائل والامكانيات المادية والبشرية والادبية للخروج بمثل تقني جازم ينجز في أوقات محدودة ومراحل معدودة ولتصبح الرؤيا والمزيد من الدراسة والبحث والتعمق دعت «الإيسيسكو» إلى عقد هذه الندوة لتخرج بحصيلة من الانقصار والمشاريع والاقتراحات والاسبقية ذات مردودية على المستوى القريب والبعيد لصالح الأمة الإسلامية التي تعيش فترة الغماع والتمزق

الى دار البقا

الجماعة من العلماء كانوا نجوما لامعة في سماء الفكر في أوائل هذا القرن .

عمل الاستاذ الحراري في حقن القلب
المرمحي وتمرس بالنقبش منذ سنة ١٩٥٢ ثم
مفتا معنزا فيما بعد ذلك. وعضوا في المجلس
الاعلى لرابطة العلماء. إبان تأسيسها وكان في
كل هذه الاعمال مثال الجهد والتأثير والبحث
عن ذخائر التاريخ وذنوب المعرفة بالمغرب.

رحم الله الفقيد العزيز وعزّأنا لانجسالة
السادة الدكتور عباس الجارري وعبد الواحد
ومحمد واعبد وسائر افراد أسرته وللمعلمة فقه.

توفي الى رحمة الله يوم الاربعاء ٢٦ يناير
الماضي فضيلة العلامة المؤرخ السيد عبد الله
الجراري وذلك إثر حادث تعرض له وهو في
طريقه الى منزله بالرباط عشية يوم الاربعاء
بالتاريخ المذكور.

والاستاذ الجماري من أوائل الذين جندوا
أنفسهم لخدمة الناشئة المغربية عن طريق التأليف
المدرسي والبحث عن خباياها الثابتة المغربي
وارائه بأوجه المشرق اللاتني . كما أنهم منذ
سنوات باراز آتدار أهم الشخصيات العلمية في
العدوتين حدث أخرجه عدد من التراسيم الفصيلة

ثم نوات حكومات
الوزراء والمدير العام
للهونيسكو والمدير العام
للمنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة
(الاسيسكو) والعامل
ورئيس المجلس البلدي
وغهرهم ووزع علينا
مظروف يحتوي على
المشاريع الجزئية التي
يتكون منها المشروع
الكل ، وقبله 30
مشروعا مع التقرير المالي
والتقرير القانوني .
وتشتمل المشاريع

كيف عالج الاسلام مشكلة النفقات

بقلم الاستاذ
المختار الخمال العمراني

من المعلوم ان الحياة الاجتماعية مليئة بالمشاكل التي لا تحل الا بواسطة المال ومن هذه المشاكل الفقر والجوع والمرض والجهل والسوزة فهناك من يرغب في تحصين العلم ولا مال له وهناك عجزه ومرضى فقراء يحتاجون الى رعاية ومال يعيشون به وهناك من هو محتاج الى الزواج وليس له مال وهناك مشاكل اخرى تنفر الى حاول مالية وقد عالج الاسلام هذه المشاكل وشرع عدة أنظمة لحلها كازكاة والاوقاف وخمس الغنائم والكفالة المسامة من بيت المال ونظام النفقات الذي يهنا في هذه المجلة اذ مشكلة النفقات أصبحت عويصة حيث تكسر لها بعض الناس وجعدها ما يفرض عليهم من واجبات نحو اسرتهم حتى أصبحت دوائر القضاء غصاة بأصحاب الحقوق المسائلة مما أقلق راحة الاولاد والامهات وكل أفراد الأسرة مضربون عن أوامر الله والرسول في مراعاة هذه الحقوق لانه من المقرر شرعا ان لطفل ثلاث ولايات الاولى ولاية القرية والثانية الولاية على النفس والثالثة الولاية على المال ان كان له مال أما ولاية القرية فيشارك فيها الأب بالانفاق والام بالرضاعة والحضانة عند تعيينها ثم اذا تجاوز الولد سن الحضانة تسأني مرتبة الولاية على النفس وتكون للصبية من الاقارب ثم تأتي مرتبة الولاية على المال ان كان له مال ليديره ويحافظ عليه كما انه من المقرر ان الرجل مكلف بالانفاق على نفسه وعلى زوجته وأولاده الصغار والكبار اذا بلغوا وكانوا عاجزين ذاتيا بمانع حسي او معنوي ونفقة الزوجة واجبة على زوجها على كل حال فان كانت محترقة او موظفة فنفقة على نفسها اذا لم يرز الزوج بخروجها للعمل أما اذا رضي بخروجها للعمل فنقتها واجبة عليه وقد تكون المرأة الغنية في وضع يجعل نفقة غيرها عليها كما اذا كان لها أبوان فقيران وليس لها غيرها فيجب عليها ان تنفق عليهما والنفقة واجبة بالكتاب والسنة والقياس أما الكتاب فانه تعالى على الموادر

قد حكم عليها بالطاعة أي الرجوع الى بيت الزوجية ولم تنفذ الحكم فهذا النهج لا يتفق مع الفقه ولا مع المصلحة أما عدم اتفاقه مع الفقه فلان شرط استحقاق النفقة هو الطاعة فالطاعة جزء من معواها لا بد ان تنفذها أي بان تثبت بانها خرجت من المنزل لحق شرعي كالامتناع من السكنى مع ضررتها مثلا وغير ذلك من الاعذار الشرعية . وأما عدم اتساقه مع المصلحة الزوجية فان الشخص اذا حكم عليه بالنفقة ذهب واستصدر حكما بالرجوع الى بيت الزوجية والقيام بشؤونها وانما يتبع امتناعها بمحاول تنفيذ الحكم بقوة الشرطة متبعا لها في النازل لاعداد محضر بذلك حتى اذا تبين انها لا تنفذه تقدم بمحضر الاثبات ليقطع به القدر المفروض باستصدار حكم بذلك اي بإيقاف نفقتها ولانك ان هذه الاجراءات لا تنفي مع الحياة الزوجية المنبئة على الاطشاش والاستكانة المنصوص عليها في الترمث الكريم قال تعالى : هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها . وقال تعالى : وجعل بينكم مودة ورحمة . فأين الاستكانة والرحمة في هذه الاجراءات التصفية التي يعامل بها الزوجان بعضهم بعضا فأي قول الله تعالى فامساك معروف او تسريحا حاصل ولكن العيب ليس في انشرع انما العيب في مخالفة الشرع وكذلك أيضا يجب مراعاة مصلحة الزوج وينطبق في حق ما يتطلبه الشرع في تنفيذ الاحكام بالنفقة وأنها التطبيق لتطبيق الاكراهات البدنية او المبر عنها بأعمال الأسرة لانه من المقرر في الشريعة الاسلامية ان الزوجين يتحسبن حتى يؤدي ما عليه من دين النفقة لكن بشرطين أحدهما ان تنفذ النفقة وتنفي مدة لا يتفق فيها حتى يتسكن دين في الذمة . ثانيهما ان يسكن الزوج قساردا على اعطاء النفقة او تكون هناك مظنة القدرة على ذلك ولا يحبس اذا كان ظاهر المسر او عاجزا عن الاداء وقد ظهر عذره . وتقدر النفقة بحسب المسر والميسر فليكن الزوجان ميسرين

فيلسوف فرنسي يقدم الاسلام من وجهة نظر عصرية

أحد الفيلسوف الفرنسي روجي جارودي الذي اشتهر اسلامه اخيرا وتسمى برجا ان الاسلام قادر على تقديم ملة فنقده العالم اليوم وهو معنى الحياة . وقال في محاضرة ألقاها في ابو ظبي ان الغرب هو اليوم في أمس الحاجة الى رسالة الاسلام حيث انه فصل بين العلم والحكمة أي بين الوسائل والغايات . فأصبح الدافع الاساسي لتقديم العالم والتقنيات في الحضارة الغربية هو ارادة بسط النفوذ وركض الانفراد والجماعات والامم ورثة الانتفاع والكسب والسيطرة .

ومضى المفكر الاسلامي الفرنسي يقول : ان الثقافة الغربية انتسبت الى ميراث مزدوج «غربي روماني» و«يهودي مسيحي» وانها تذاست عمدا الميراث العربي الاسلامي .

واوضح ان النهضة الأوروبية لم تبدأ مع احيا التراث اليوناني الروماني في ايطاليا بل بدأت في اسبانيا مع بدء

اهتمامنا الاول يقتضي ان يعمل على افهام العرب ان التوسع الصهيوني لا يهدد الفلسطينيين او اللبنانيين فحسب بل يهدد مستقبل وسلام العالم بأسره .

واضاف يقول : ان هذه المحاضرة تقدم في نطاق محاضرات الندوة الدبلوماسية الحادية عشرة التي تنظمها وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .

وفي ختام محاضرته استعرض جارودي الجهود التي يجب ان تبذل في مواجهة مخططات التآمر الصهيوني في الغرب والذي يموه نفقه لمشاكل يجب عليه نفقة اليسار وان كانا مصرين يجب نفقة الاعمار واض مختلفين فلي ظاهر الرواية يعتبر حال الزوج او التوسط بين الحالين على ما اختاره بعض العلماء ونفقة الاولاد الصغار على والدهم فإذا كان الأب معسرا والام موسرة تسمى بالانفاق عليهم ويكون ذلك دينا على الأب أما اذا كانا مقدرين اغنياء ورتوا مسالا مثلا فنقتهم في مالهم . كما ان بعض الاقارب نفقة بعضهم على بعض اذا كان القريب موسرا الا انه الفقهاء اختلفوا في حدود القرابة الواجبة للانفاق فزعم بعضهم دائرتها ووسم «خروف» وتوسط بين هؤلاء وهؤلاء طائفة ثالثة فقالوا رحمة الله ضيق دائرة النفقة الواجبة فجعلها على الابوين والاولاد

المصراع بين الحق والباطل

العالم والاستقامة والنزاهة وتلك دعائم الحكم اصالح لاسيما اذا اضيف الى ذلك التعاون الصادق المنير بين المسلمين كما يأمركم به ربهم في قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» ومن أهم ما جاء به الاسلام مبدأ الاخوة الاسلامية التي هي الاساس الاول لسد الانس الاخرى كما يأمرنا بذلك مولانا جل جلاله في قوله «انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم...» على ان الحديث عن الحرية والمساواة والديموقراطية حديث طويل وانما أشرنا اليه فقط بهذه الاشارة العابرة، ان الشعارات البراقة التي رفضها الغرب والشرق أصبحت في قفص الاتهام وسلبت ثقة المسلمين في كل مكان من كل نظام اجتماعي جديد يجد عن الاسلام وقد بدأ العالم الاسلامي يستيقظ من سباته ويستيق في غفلة وأخذ يتجه الى الاسلام اتجاه حقيقيا، وهذا الاتجاه أقتضى ويقاض مضامع أعداء الاسلام.

وهناك انتفاضات، وصراعات وتمردات تظهر في الافق مما سيحدث تحولا كبيرا في العالم الاسلامي وهذه التحولات التي ستحدث هي نتيجة حتمية للاوضاع التردية التي يعيشها العالم الاسلامي والاضاع المشار اليها تصل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية فأمر وضع من هذه الاوضاع محصه الاساس ودرسه دراسة موضوعية وحده لا يتسجم مع المبادئ الاسلامية والاهداف والمقاصد التي جاء بها الاسلام مثلا النظام لاجتماعي الاسلام: ان هذا النظام مبني على التكافل والتعاون.

والنظام الاقتصادي في الاسلام مبني على اتاحة الفرص للجميع في شكل مرئ يتفق والمثل العليا الاسلام.

والنظام السياسي في الاسلام يرتكز على العدل والشورى.

والنظام الثقافي في الاسلام يقوم على القرءان الكريم والسنة

(البقية في صفحة 6)

التي حرية في مرامهم.
- ثم المصار الى يودون تحقيقها فهي مساواة زائفة لا تمت الى حقيقة المساواة بصلة.

- والديموقراطية هي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق الانتخابات الحرة والسوية العامة.

ونحن نقول لهؤلاء ان الاسلام جاء بهذه المبادئ وبغيرها فالقرءان والسنة يطفحان بها والحمد لله فبما ينص الحرية فلتنتسج الى نص قرءاني كريم وكيف يحدد لنا معالم الحرية قال الله تعالى:

«قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله» تلك هي الحرية الحقة أماع المساواة ففي الاسلام ما يكفي ويشفي قال الله جل ذكره:

«ان اكرمكم عند الله اتقاكم» وقول عليه الصلاة والسلام (الناس سواسية كأسنان المشط) وأما الديموقراطية فقد جاء الاسلام بما هو أهم منها وهو الشورى الاسلامية التي تعتمد على

يقدم الأستاذ
محمد الفزاري

الطلق السليم ومقاومة الحجة بالحجة هو الطريق الاسلم والاعلم. ولعل ذلك هو الوسيلة التي جاء بها الاسلام كما يقول الله تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا» وهذا الوسيلة تفرض علينا نحن المسلمين أن نكون واعين بمسؤولياتنا، شاعرين باجباتنا، مقدرين لظروف التي تحيط بنا وعلينا في كل ذلك ان نلتهم الاسلام في كل حال من أحوالنا والشئ الذي أود تأكيده هنا هو فسر بعض الافكار التي يتها الخصوم ويتناولونها باستمرار:

(١) الديموقراطية. (٢) المساواة (٣) الحرية. وابتداء بهاته الاخيرة من باب الف والشر المعكوس - فالحرية هي اساس الحياة ما في ذلك شك ولكن هذه الحرية مقيدة بعدم الفوضى. والخصوم يريدون لنا حرية مائة حرية في الحلال الفئان للنفس البشرية والتمتع باللاذ الجديدة ومخالفة الشرائع السماوية تلك هي بعض

الطية التي يرمي أكلها لاسلام وفالك في نفس المؤسسات التي يرتفع منها صوت الاحاد، مع العمل على نشر القوعية الاسلامية بواسطة وسائل الاعلام. وبالغاضرات والتدوات والحوار، وغيرها من وسائل النشر والتبليغ، على أساس الحكمة والحكمة جاءت الدعوة الاسلامية، وعلى الحكمة قامت الدعوة الاسلامية في كل زمان ومكان وصدق الله العظيم اذ يقول:

«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»

والحكمة كما فسرنا بعض علماء الاخلاق هي (وضع الشئ في محله) ومن وجه الله الحكمة فقد وجهه المفتح الذهبي لحل الازمات وقض المشكلات، والله سبحانه وتعالى يقول في ذلك «يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا».

ومع الحكمة نهج الطريق الوسط في معالجة القضايا بدون افراط ولا تفريط، ولا مبالاة ولا مجازفات فالاعتماد على

لقد عرط خصوم الاسلام مخططات كثيرة وكلها تهدف الى تقويض الاسلام بوسيلة او باخرى. والشئ الذي يؤخذ بين الاعتبار في هذه المخططات هو التدليس والتليس فأصحاب هذه المخططات يحاولون فيها أن يلبسوا الحق بالباطل فتلتهم كأولئك الذين نهضهم الله في كتابه العزيز من هبته الصفة قولا لهم:

(ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون...) مهم هؤلاء هو التضييل وتزييق الصفوف، وبث الفتنة في النفوس والافكار الملوثة من هذا القيل سواء أكانت من الشرق او الغرب، المراد بها هو افساد العالم الاسلامي من كل تقدم علمي أو ازدهار اقتصادي أو نجاح تنمائي حتى يظل عبدا ملوبا لهم يسهل اختياره ورجته غير ان المسالم الاسلامي يشمر انبوم أكثر من أي وقت مضى بأن أعداء الاسلام قد كشفوا الاثمة عن وجوههم وأصبحوا كالشمس في ربة النهار وأضحى مفكرو الاسلام يعرفونهم بأسمائهم ومنابعهم، ومقاصدهم ووسائلهم، مرفة كاملة تامة، وهذه المرفة لها أهميتها البالغة فمرفة الاسدقاء مهم ومرفة الأعداء أهم، لما يرتب على ذلك من رصد، وتتبع وصد. ومن فضل الله تعالى على الاسلام والمسلمين أن عوامل الشاعة في الدين الاسلامي الحنيف تحول دون محقق أعداء الاسلام لمخططاتهم المختلفة وهذا لا يمنع من تسرب بعض الافكار الهدامة الى الناشئة وخصوصا من المدرسة والمهد والجاسية حيث يتولى التدريس فيها بعض المخرين الفرس بأصواتهم لقسطان، ونفوسهم لستيلهم بمعة مباشرة أو غير مباشرة مما يساعد على ايجاد اضطراب في التفكير، وتشكيك في القيدة وتخدير للعصاب الامر الذي يستوجب البقطة الكاملة من طرف رجال الفكر الاسلامي بره القمل وتسفيه أحلام المحدثين والمتأخرين عن طريق الحجة البالغة، والكلفة

اخطاء الجزء الاول من فتاوي الشيخ ابن تيمية

السلام عليكم

- (١) في صفحة ٤ «واطيعوا الله والرسول، والصواب» «قل اطيعوا الله والرسول، وهي في السطر الرابع»
- (٢) وفي صفحة ٤ «ذلك الفوز العظيم، والصواب» «لا تبدل الكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم»
- (٣) وفي صفحة ٢١ «اولئك الذين يمدون ويثغرون الى ربهم الوسيلة أيهم» الآية، فقد كتبت «الهم»، وهي في السطر الخامس
- (٤) وفي صفحة ٢٤ «قلو كان فهما آلهة الا الله لفسدنا، والصواب» «لو كان، بدون فا»
- (٥) وفي صفحة ٤٧ كتب «والذينهم، والصواب» «والذين هم»، وهي في السطر الخامس
- (٦) وينبغي ان تصحح هذه الكلمة «قل ادعوا، حدث كتبت بدون دال» «قل ادعوا»، وهي في صفحة ١٢٧ في السطر الثامن

- (٧) وفي صفحة ١٢٨ «قل ادعوا الذين زعمتم، كتبت بالسفال» «قد ادعوا»، والصواب «قل، باللام»
- (٨) وفي صفحة ٣٠٢ كتبت هذه الآية من سورة آل عمران «وضربت عليهم المسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله وبقتلوه لانبياء» بغير حق، والصواب «وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنه كانوا يكفرون... الآية» اما جملة «وباءوا بغضب من الله» فهي سابقة لجملة «وضربت عليهم المسكنة» يقول تعالى الا يجعل من الله وحبل من الفاس «وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة» والآية من سورة آل عمران هذه بعض اغلاط الجزء الاول من الفتاوي. والجزء هذا ينقصه تخريج الآيات واستادها الى سورها

قولي المؤمنين الذين عندهم هذه النسخة ان يبادروا لاصلاح هذه الاغلاط ولا ينسوا (الخادم) من دعا الخير.

محمد فوزي

الذكرى المئوية لوفاته الامام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٧

ومن كتبه في المواظ والاخلاق كتاب التسليمة والسلوان، من ابتلي بالاذابة والبهتان، وهو في مجلد مطبوع طبع حجر بفاس، جمع فأوعى، ولم يترك شاذة ولا فسادة مما ورد في الشرع والتاريخ والادب من اخبار النبيين والمرسلين، والمصالح والتابعين، وائمة الدين، وعباد الله الصالحين، الذين تعرضوا للاذى، وووجهوا بالمكرهه من التهم الباطلة، والدعاوي الكاذبة، والطعن والتجريح، والارجاف في حقهم بما يصد عن دعوتهم، والوقوف في وجههم، لمنعهم من اداء رسالتهم، وكأنه في هذا الكتاب كانت يتمثل حاله مع الخصوم المساويين له ويلتمس العزاء فيما اصاب من قبله من الدعوات والملاحون، ومنها في هذا الصدد كتاب نصيحة النذير العويان، لاهل الاسلام والايمان في التحذير من مخالطة اهل العمية والغيبة والبهتان، في جزء مطبوع كذلك، ومنها في هذا المعنى ايضا نصيحة ذوي الهمم للاقباس، فيما يتعلق بخلافة الناس، وهو عامر بالحكم والامثال والمواد والاشعار في الخلطة والخلطة، والصدقة والاصدق، اضافة الى مادته الاساسية من الاحكام الشرعية والمواظ والآثار والاحاديث والاخبار، وهو مطبوع في جز' بفاس. وهذه الكتب الثلاثة تتقارب موضوعا ولكنها ام تنسج على منوال واحد، بحيث يكرر بعضها بعضا، بل ان بعضها يكمل بعضا، وان دل ذلك على شي' فأول ما يدل عليه هذا البحر من المعلومات الذي يغرف منه المؤلف والاطلاع الواسع الذي يمل

له النظر، وخاصة في عصره وفي الموضوع الواحد الذي هو أبعد ما يكون عن الفلك الذي يدور فيه الفقهاء، ومنها رسالته المسماة بابقاظ المغتور المفلور مما تدم عواقبه يوم النشور ركز فيها على النصيح للعلماء خاصة وذكر ما كان عليه علماء السلف من الجهد والاجتهاد والحرص على دفع العباد ومقارئة احوالهم باحوال علماء عصره قائلا في تصديرها وبعد فانما المقبول المنقول بشرط ان يكون في محله غير محرف عن موضعه، وغيره بأجمعه محض فضول ونضيج للقاتل والمقول، ولم يتفرغ اهل الجهد قط ولا يتفرغون عوضا للعمل المملول الخ. وهي مطبوعة بالمطبعة الحجازية بفاس ومنها اختصاره لرسالة المسجدي في الطرق الموفية الموجودة في عصره. ومنها ختمه المختصر الشيخ خليل مطبوع في بضع ملازم وقد ذكر العلامة المشرفي انه عهد ختمه المختصر الذي

دام ثلاثة ايام كل يوم هانوا يقاؤون انه يوم الختم فكان يجلس مع الصباح الى قرب الزوال وهو يملئ من حفظه ما يهر العقول وينتهي المجلس ويعد بالخطم غدا ندم بفعل مثل اليوم الا في اليوم الثالث وحل يوم كان الناس يزيد عددهم ويكثر تأثرهم بما يسمعون من مواظ الرقائق فيكونون ويصرخون من لا وجد ومن كتبه العلمية التي لم تكمل شرح مختصر ابن فارس المعروف في السيرة النبوية اطال فيه ما شاء، ولها حاشيته على شرح الشيخ التناودي ابن سودة لجامع الشيخ خليل الذي جعله تكميلا لمختصره الفقهي وهو كتاب جليل في الآداب والاخلاق لاسلامية، وكان بعض العلماء يقرأه بعد ختم المختصر مباشرة، ومنهم الشيخ اذ يرون ان فائدة العلم بالاحكام الفقهية لا تحصل الا اذا صاحبها العمل بالسلف والفضائل التي هي

جوهر لاسلام، ولذلك ختم ابن ابي زيد رسالته الفقهية بباب من هذا القبيل هو لب الرسالة وشرتها تصحيحا لعلم الطالب وتقويما لسلكه وجامع الشيخ خليل من هذا الباب، وحاشية مترجما على شرحه للشيخ التناودي في مجلد تطفح بالعلم الراساني والتربية الخلقية العالية تأصيلا لما تضمنه المتن والشرح وتكميلا له. ولها حاشية على شرح الشيخ السنوسي لصفراء حاشية بالابحاث والنقول. ومنها شرح على هدية الامام البوصيري في السيرة النبوية عالى النفس واسع الافق بجي' ما كتبه فيه نلى البيت القائل:

ايته خصني برؤية وجه

زال عن كل من رآه الشقاء

في نواف جاع لمباحث الرؤيا

واحكامها ومنها نزهة

الالباب والاسماع في الحض

على الذكر الشرعي الفافع

بالاجماع والتحذير من

الرقص وسماع اهل الذنوب

في المكتبة العربية

في الشعر السيئ

تجاذبه، وهي المتمثلة في الجوارح والشيعة والزبيريين والشعوبية والامويين وشعر كل من هذه الطوائف. وقد أعطي الدكتور الجراي الموضوع حقه وأمنه بحثا معتمدا على المصادر لاصول والدراسات الحديثة المادة، فجاء كتابه موفيا بالفرض وسادا الفراغ الذي كان الطلبة يواجهونه في مقرر اشعية، وهو يقع في أكثر من 200 صفحة وطبعته جيدة واخراجها جميل.

هذا كتاب يتناول جانباً من موضوع الادب الاسلامي المقرر لطلاب السنة الاولى من شعبة اللغة العربية وادابها في كليات الادب بجاءات المغرب. وهو في الاصل محاضرات للاستاذ الدكتور عباس الجراي أعاد النظر فيها وأضاف إليها ما أضاف لاستيفاء مقتضيات البحث في الموضوع، وهو يتعرض لمفهوم الادب السياسي والنزاع حول الخلافة ونشأة الاحزاب، ثم بداية الادب السياسي، فالنزعات التي

والابتداع، وهذا الكتاب كمله اخونا الفقيه المحدث السيد عبد الحفيظ جزاء الله خرا، ومنها تكميل بترات حاشية الشيخ ابن زكري على صحيح البخاري، اكن بعض هذه البترات هو من عمل اخيه الشيخ التهامي، وبهما اكملت الحاشية المذكورة وطبعته بفاس في خمسة مجلدات.

ومن رسائله في السيادة وشؤون الحكم رسالة في التحذير من لاقامة بأرض المدو، واخرى في التحذير من قوالة الجهال ووجوب عزلهم وابعادهم عن تدبير امور المسلمين، وثالثة في التحذير من الازدراء بالعلماء وتنقيصهم والامر بتعظيمهم واحترامهم، ورابعة في احد المسؤولين الكبار المصري بعبد الله وعنوانها (بعضل) وسأله الملك عن معنى هذا العنوان فقال له انه عبد ضل فأبدا الدل من عسدد بضاد وارغم في ضاد ضل وحاشا ان يكون هذا تبدأ الله وخامسة في اهل الحماية وخروجهم عن جماعة المسلمين بناها على احد شرفاء المغرب الذي احتفى بدولة اجنبية مدعيا ان باعته على ذلك دفع الظالم الذي كان يتوقع نزوله به من السلطان ولكن الشيخ رد التعليل بانهم من ذوي العصبية التي لا يمكن معها ان يصيبه مكرهه كيف وبهته ممن يجبر الناس من السلطة حتى ولو كانوا مجرمين، ومنها رسالته في ابطال التسري والحكم بان ما عليه الناس من اتخاذ الاولاد المجندين من السودان وغيره هو محض زنا.

ينبع

عبد الله كلون

قراءات كتاب

الحركة العميدانية

ارتسامات وخواطر عنه

أعطت كلية الآداب والعلوم الإنسانية - كما هو مؤمل فيها - دفقات من الرسائل الجامعية المتنوعة الاغراض، ومن هذه الرسائل كتب تاريخية قيمة، أحداها هذه التي تمت بطلانها مرتين متتابعين وبشكل شوق. ونحن المشغوفين بالمطالعة قلنا يقع هنا ذلك، لأن بين أيدينا كتابا آخرى ودوريات قسافية تنتظر دورها، وتتزامن علينا مع شواغل الأيام، إلا أنها أهم شاغل!

بقلم الاستاذ

محمد احمد اشماعو

ومقد ان يكون المطالع لكتاب ما على معرفة بمؤلفه، لأن المؤنة بين الشخصين تنعكس على جو تلك المطالعة، فلكأنها من قبل التاجي والتهامس والتعاهد القلبي سواء بسواء. إلا ان الم ارف والاسدقاء قد يكونون شديدين في احكامهم على بعضهم وأصرح في قول ما يريدون ان يقولوه، اذ لا داعي للجمالة والموارسة والتواهي في القول، وعلاقسي بالاستاذ عبد الطيف تجاوزت هذه المرحلة، ووصلت الى حد الاعتراف والتقدير.

انني أعرف الاستاذ عبد الطيف اذ طلبت منه - وأنا يومئذ مدير مدرسة المعلمين بالرباط - ان يقوم بتدريس احدى المواد الدقيقة المتكررة هي «دراسة الوسط»، وقد فوجئت بأن الطلبة الوافدين علينا من أنحاء الوطن لا يعرفون عن المدينتين المتجاورتين الرباط وسلا سوى بعض التواريخ والدروب تجولا، ولا يدرون شيئا عن الماضي والحاضر... فاتفقنا على ان نمرهم بمقرهم الموقر معرفة مفصلة جهه الامكان، ولهم ان يقوموا بعد نخرجهم بالعرض على الوسط التي سيكونون فيها... لقد أعجبني في الاستاذ تواضعه الجمل ورسائله التي هي اكبر من سته، وشخصيته المؤثرة، واهتمامه الدقيق بالمهمة التي هو مكلف بها، وهكذا قضى هنا سنة دراسية كاملة، ومع طلبتنا - ومسا هم بالهينين - في جو عامر بالغائده وحسن العلاقة وشدة التأثير الجيد وقد ودعوه حين انتهت مهمته بحرارة وتأثر.

طبعي، اننا - أنا وهو - كنا نتعاذب أطراف الحديث قبل وبعد الحصة الاسبوعية وكان موضوع حديثنا في البدء حول

تلقيت الخبر باهتمام وسرور فأخبر هذا الرجل شجيرة مبكرة والدين هم «جيجون» بمجهاده وتصديه لاعداء الوطن يقف اصحابهم عند هذا الحد، فكان من المفيد - على هذا - ان يقع الكشف عن أخبار هذا الرجل من بداية حركته، ووضع خططه لتصدى، الى نوعية علاقاته ومجابهاته، الى ان انتهى أمره من هذه الدنيا.. فضلا حضرت يوم مناقشة الرسالة، وكان الحاحي على صديقي عبد الطيف ان يبادر بنشر الرسالة، ولكن القشر لم يقع الا بعد سبعم سنوات بمبادرة من كلية الآداب نفسها، سنة 1982

وبادر واقول - وأنا ابن سلا أصلا - ان مشا كل علاقات المجاهد مع غيره لا تأخذ بكل اهتمامي ولم يكن لها أي أثر في اندفاعي نحو اقتناء الكتاب وقراءته، اذ انني معتقد وواقئ ان أعمال السابقين وتعرفاتهم تحسب عليهم أو لهم، وهي في طوفهم ومحسوبة عليهم، وصدق الله العظيم اذ يقول «ولا تزر وازرة وزر أخرى» واذ يقول «عند ربكم تختصمون» المهم هو الحاصل الآن وما نخوض فيه نحن، والعاقبة للمتقين.

شروعي ان تأخذ العبرة وهي صارخة من خلال سطور الكتاب وصفحته هو حالتيان فطنتان: أ - تكالب الاجانب الاعداء على التواطؤ والمقربة استمدادا لا ابتلاع الرقعة كلها. ب - تعاوع ورثة العرش السعدي وتقاتلهم - والضحايا طبعاً من المواطنين - ونزولهم الى الحضض حين استعان بعضهم على بعض بالاعداء ميني الشر لوطن الكريم. ووصل الامر الى حد ان الملك (الشري) لم يجد تحت ساطع سوى العاصمة مراكش ونواحيها... وواضح ان أعظم نكبة وأخطر بلية بالنسبة لاهي وطن ان يتصارع ابتداء، ويغنى بعضهم البعض، وان يغشوا بعضهم الاجرامي المجال لتنهجم الاعداء عليهم في فقر مواردهم.

وبانهلال عقدة الميثاق الوطني أي الية، ووقوع المواطنين تحت طائلة الفتن وانعدام الأمن تكون الفرصة مواتية ليرز رجال من أهل التبعة والفيرة لحماية الدين ولقد دفاع عن أرض الوطن، ومن هؤلاء البطل الأتي من منطقة الغرب محمد بن احمد المعروف بالفتية المباشي... ومن خلال الكتاب يضي المؤلف اباحت يستفري الاحداث ويقارن بين الاخبار يؤكد ان هذا البطل المتزعم لم تكن له رغبة في انتزاع الملك او التطاول على السلطة، وانما كان مطلوباً ومقصوداً من طرف علي القوم من أطراف

الوزير الم - مؤرخ الاديب
ابن الخطيب في سلا
وفندق أسكور هذا
المحكمة الشرعية اليوم

لقد كان هذا الفندق أيام حياة ابن الخطيب بمارستان أبي عنان المريني، داخل مدينة سلا في حدود 760 هـ والى هذا المارستان يشير العلامة ابن الخطيب السلطاني الاندلسي في كتابه «مثل الطريقة في علم الوثيقة»، حيث يقول: ان أهل سلا في عصره (أواسط المائة الثامنة للهجرة) كانت لهم مشاركة كبرى في سائر العلوم واختصاص ببعضها لا يتعاطاها سواهم اذ ذلك:

والدليل على الاختصاص المذكور ان أعيان علماء فاس في ذلك الزمان كانوا يرحلون الى سلا لاخذ الطب والتصوف عن اسانذتها. كالمعلمة الطيب ابن غياث السلوي «سيدي» فني طالعة سلا والطبيب الماهر أبي الفضل المجلاني المكناسي ثم الفاسي ذكره في نيل الابتهاج بتطويز الديهاج: وكلاهما له تأليف في الطب والتشريح والملاج وكانوا يتعاطون الاعمال الملاجية والدراسة بمارستان أبي عنان المريني داخل مدينة سلا في حدود 760 هـ وكانوا يأخذون علم التصوف حالا وقالا عن ولي الله الشيخ الصالح الصوفي سيدي الحاج احمد بنه. المباشي الاندلسي والخطيب الصالح أبي الحسن علي بن أيوب والولي الكبير سيدي عبد العزيز الصنهاجي وذكر المؤرخ ابو عبد الله الحضرمي في تاريخ سبتة بلفة الامنية ان الامام المشارك ابا عبد الله محمد بن المجراد الساري كان من أهل المشاركة في كثير من العلوم التي منها الطب والتشريح وسواهما.

- سلا - ج احمد مهنينو

البلاد القاسية والدانية، ليعدل على انقاذها من الاعداء، ونشر الأمن بين المواطنين. فضلا استعجب، حتى ان نفوذ عم اكبر رقعة من مساحة الوطن. حقا يصعب كل الصعوبة ان تختصر الاخبار التي جمعها المؤلف ومحصها، وقدم لها ثم عرضها برسالة وفهم وتبحر، وقلب فيها الرأي على وجوهه، مستعينا بذكائه وخبرته العلمية، ومنهجته المدرسية، وتبحر كيمه التنزيه، واجتهاده الحاذق، في ان يصل الى الحقيقة العائنة. وهو يعرف ان الحقيقة الثامة النهائية الفاسلة لا يمكن الوصول اليها بعد المسافة الزمانية، ولعدم اتضاح عدة

ملاسات، ولانه يستند على روايات الله وحده، بلطم مقدس الصدق والحقيقة فيها. ولكن اذا كان التاريخ من أصعب مهام حملة الاقلام فإن الاستاذ عبد الطيف استقصى ما يمكنه من الاخبار، التي رواها المفسرة والاجانب، بالاسلوب المفوي او بالاسلوب التلق، ووضعها في محك التأمل والبحث والتدقيق ولا يتفرد سالكاً طريقة التهجئة العلمية بشكل تودة وحكمة... فعلى هذا تكون الوقائع المدبرة لذلك العهد قد تجلت، وهو من أعسر الجهود التي مرت بها البلاد وظهرت للبيان عارية فاضحة، لا (البقية في صفحة 7)

من آداب الاسلام : الاحسان واسداء المعروف

يقلم
الاستاذ مصطفى ابغيك

الاحسان هو بذل الخير للمحتاجين، واسداء المعروف المحرومين، فهو خالق جمال وعمل نبيل اذا قصد المحسن بذلك وجه الله تعالى، ولم يرد باحسانه الربا، والسمعة فحينئذ يبطل عمله، ويفسد احسانه، وقد حذرنا الله تبارك وتعالى من هذا العمل الشنيع والفعل القبيح فقال جل من قائل : يا ايها الذين آمنوا لا تبتطلوا صدقاتكم باليمن ولاذى عاكذي ينفق مساله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا، والله لا يهدي القوم الكافرين، يبين الله لنا في هذه الآية الكريمة ان منبل الذي يتصدق بالمال ويؤدي او يمن به، او يراني به، كمثل صخرة ملسا عليها تراب هطل عليها مطر شديد فأذهب التراب وبقيت الصخرة جردا، لا تثبت نباتا، أما المؤمنون حيث يتصدقون ويحسنون في سبيل مرضاة الله تعالى لا يتصدقون بذلك مدح المادحون، فمثله كمثل بستان على تل فان اناه مطر أعطى ضعف ما يعطيه غيره، وان ام يائه الا مطر قليل، فانه يكفيه لان نفوس المؤمنين تزكو سوا، اقلت مدقاتهم ام كثرت.

وليس لاحسان قاصرا على اعطاء بعض المال والتصدق به، بل من الاحسان ان ترشد أخاك المسلم ان رأيت في حالة لا يرضى الله ورسوله فتحسن اليه بالقول حتى يهديه الله لما يحبه ويرضاه وكذلك من لاحسان أن تغيب الملهوف وتعين الضعيف وتشفق عليه وتغضي مصالحه فليس من المروءة والانسانية أن ترى أخاك المسلم حائرا ومعذبا ومحتاجا الى المساعدة وفي استطاعتك مساعدته

غضب الله ينزل عليهم ويحل بهم، فهم يفكرون نعم الله وفضلته عليهم. فهذه الشرذمة الشريرة لا تستحق الاحسان بل الاحسان يستحق لذوي الحاجات والآلام الواضحة الذين أذلهم الزمان، بعد العزة ووضعهم بعد الرفعة فيجب على المحسن ان يتخير لاحسانه منبئا حسنا حتى يكون جره كاملا، ومعروفه للذي يستحقه، ويستفيع به، فيقال بذلك خير الجزاء وعظيم الثواب، فليس لاحسان الى كل الناس مثمرا ولا في كل المواضع محمودا.

وان تعجب فعجب ان نجد بين المتكففين قوما يلبسون الاسمال والبرقعات ويتعاملون او يتباهون حتى اذا جن الليل خاعوا شباك نصيبهم واحتياهم، وارقدوا اخرى فعاثوا في الارض الفساد، واهلكوا الحرث والنسل والله لا يحب الفساد.

وهو صيغته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحسان الى اليتيم فيقول عليه أزكى الصلاة والسلام، من مسح على رأس يتهمة رحمة كتب الله له بكل شجرة مرت يده عليها حسنة، وبها عنه بكل شجرة سبعة وربع له بكل شجرة درجة، وعن ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشفا فاشفا الى الله قسوة القلب، فقال له (ص) ان سرك ان يلبس قلبك فامسح برأس اليتيم واطعمه، وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة، وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما، رواه البخاري.

وفي حديث رواه الحاکم (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) ولا تنهر، فالاحسان دليل

الصراع بين الحق والباطل

(تابع صفحة 3)

التياب الذي هو في أشد الحاجة الى الاسلام شكلا ومضمونا والاسئلة التي طرحها هي كالاتي:

(1) كيف يمكن ان نبني مجتمعا الاسلامي على اسس متينة بعيدا عن المهادنات والمزاجيات والمشاكل الحضارية الشرقية والغربية؟

(2) كيف يتبها المجتمع الاسلامي القوة والمناعة؟

(3) كيف يمكن ضمان العلاقات الطيبة بين الانظار الاسلامية وما يساعدها على الفعالية والاستمرار؟

(4) كيف يمكن إيقاف المد لالحاد في العالم الاسلامي؟

(5) كيف يمكن تحصين المجتمع الاسلامي من الامراض الاجتماعية التي دبت اليه من المجتمعات الشرقية والغربية؟

(6) كيف يمكن احادة الثقة والاطمئنان بالامن والايمان، والتعاضد الاجتماعي للمسلمين الاسلامي؟

(7) كيف السبيل لتطبيق الشريعة الاسلامية في كل الانظار الاسلامية؟

والرجاء من العلماء العاملين والدعاة الصالحين ومن كل المستنيرين الصادقين، وبالتالي من جميع من يشبههم أمر هذه الامة ان يتفادوا بلاجابة عن هذه الاسئلة.

ولهم منا الشكر والثناء، ومن الله سبحانه ثواب والجزاء.

المطهرة أساسا وبفتح المجال للارتواء من مبعثها البغضب السلسيل، وبأخذ بين الاعتبار بكل ما من شأنه ان يدفع به الى الامام، بما لسه التعاون الضرورية مع المحافظة التامة على الاسالة. فالاسالة هي الوعاء الذي ينبغي ان تفرغ فيه كل الاشياء لتخرج سوية لا لبس فيها ولا اعوجاج وتلك هي المحجة البيضاء التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم (تروكنكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك) والمحجة البيضاء هي فتح الباب على مصراعيه لتواصي بالحق، وتواصي بالصبر وافناء النجاسة، واقسام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومساعدة الضعيف، وعلان كلمة الحق كل ذلك وأكثر منه يندرج في الصراع بين الحق والباطل، ويدخل في نطاق اصلاح المجتمع المسلم وما تردى فيه من اوضاع متردية تستوجب العناية الفائقة والرعاية الكاملة.

وهنا ان اصلاح المجتمع المسلم أضحي من الضرورات الملحة فاني أشع في غتام هذا المقال بعض الاسئلة للسادة المثقفين والرواد الفكر الاسلامي وللمر الدعاة والمستنيرين عظام ان يتفادوا بلاجابة عنها مما يثير الطريق امام

رواه ابن مسعود وهو صحيح وكاتب عليه الهالة والسلام اذا اناه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال (اشفعوا) فاشفعوا وبقضي الله على لسان نبيه ما شاء، اخرجته العنسة.

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا، اي سيدخلون في الآخرة النار واليتيم هو فاقد الاب وقد قال الله تعالى في اليتيم مغاطبا رسوله الكريم فاعلم اليتيم فلا تقهر، واما السائل فلا تنهر، فالاحسان دليل

على كمال الايمان، وحسن الظن بالله، وعدم الركون الى الشيطان الذي يعد الناس الفقر ويسأمرهم بالبخل، وعلامة على الشجاعة ان يقدم المحسنون بلا مبالاة فيؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، فليس من طبع المؤمن ان يكون شحيح النفس، مغاول اليد عن المعروف وعن الحسن والاحسان بل المؤمن يكون سخيا، رحيب الصدر، فلا يجرود بالخور الا مكرهم الطبع ولا ينهي عن المعروف الا ثمم الطبع وجاء الكفون كما يقال فمن احسن احسن الله اليه، ان رحمة قريب من المحسنين.

كيف عالج الإسلام مشكلة النفقات

(تابع صفحة 2)

الثقة على شكل استاءة وتقييد على الدور احياء امور الاطفال الابرياء ولو طبقت تطبيقا صارما لسد الباب في وجوه المحتالين الذين لم يراعوا مساياهم به الشرع الاسلامي الخفيف باعفاف نساءهم وتحسين بناتهم واولادهم من التشرد المؤذي الى الشرور والمقاسد.

اما الاطفال الصغار فقد جعلت بعض النصوص الفقهية نظاما لتقدير نفقتهم حسب الاطوار التي يمر عليها الطفل من طور الطفولة الى المراهقة الى البلوغ وهي كما يلي اذا كان الولد من سنة اعوام فيقدر له ثلث نفقة امه واذا كان من سبعة اعوام فيقدر له نصف نفقة امه وكرمه مامين.

الكثير من السواجر وانما ذهب بعض العلماء رفضا لضرر اعمال الاسرة من زوجة واطفال لا ذنب لهم في الداطلة بحقهم الى انه يجوز نقاشي عد ثبوت الزوجية وطلب الزوجة مرض النفقة لها ولاولادها في مال الزوج أن يفرض لها ولاولادها ما يقفهم بالمعروف بدون اي استثناء لمجلس القضاء لأن ذلك ليس قضاء اذ ليس هناك خصومة بل هو اعانة لان الاولاد منسوبون الى والدهم وهم جزء منه فاحياء اولاده واجب عليه كاحياء نفسه لا يسقط عنه الا عند المعجز الناهي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوجتي أبي سفيان في مقل هذه الصورة خذي من مال أبي سفيان ما يكفيلك ومن هذا الحديث اخذت القوانين الحديثة تقدير

اليوم الوطني لانقاذ مدينة فاس

(تابع صفحة 1)

المشار اليها على تخفيض كثافة السكان، ترميم السكن العتيق، المحافظة على وادي فاس، ومراكز الاحياء، تجهيز المراكز الكبرى، ترميم القصور والدور الفخمة، التجهيزات الادارية والزربية، تنظيم وتنمية قطاع الجلد، والنحاس، والنسيج، شبكة التجهيزات لاساسية، طرق المواصلات، الماء والكهرباء، المتاحف، مدرسة الهندسة المعمارية، معهد الدراسات لاسلامية، مقر الانقاذ، مدرسة الفنون والحرف، مدرسة مهن البناء، خزانة القرويين، نادي اللغات الدولية، الاسوار والابراج، المستشفى المركزي، اعادة تنظيم المراكز التجارية، اعادة الاسكان، البرج الجنوبي، لارحية، مدخل المدينة، مدخل الرصيف، ترحيل دوار المقطع، اعادة هيكلة صهريج ثفاوة، وجنان صيدي بوجودة، الحدائق العامة، منقورة وسيلان البيئة الطبيعية.

ومن الجدير بالذكر ان التقرير المالي بمقدار المداخلة العامة للمشروع يبلغ اربعة ملايين ونصف من الدراهم والمدة التي تستغرقها عملية الانقاذ بعشر سنوات.

(ينتهي)

ندوة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة

(تابع صفحة 1)

مطبعي بمقر المنظمة الذي يوجد بالمغرب، واجرا دراسة ميدانية حول جعل الثقافة الاسلامية محور المناهج التعليمية في البلاد الاسلامية وتطوير العلوم حسب المبادئ الاسلامية، ومعالجة قضايا المعاهد والجامعات الاسلامية، وتقديم العون المادي والفني للمؤسسات التربوية والافكار والعالقات الاسلامية.

ودعم المنظمة للتعاون مع المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتنسيق بين المنظمات الاخرى. وقد حث الندوة الدول الاسلامية على دعم المنظمة الاسلامية الفتية ومساعدتها على تحقيق اهدافها الرامية الى ارساء دعائم التعاون بين الدول

الحركة العلمية الشيعية (تتمة)

انه عدل جليل يشكر عليه المؤلف، ويدفع الى الدعوة الحارة اليه والى امثاله ليمتدوا بمثل هذه التاليف التاريخية المدققة التي تكشف الحجب عن عدة خفايا من عهود من تاريخنا لا تزال ملفوفة بالغموض كأن كان الله في المون.

تتميمية

سقط في العدد 416 المؤرخ بفانج ربيع لاوي لفظ (حتى) من الآية القرآنية (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وذلك بالعمود الثاني من مقال «حسينا اسلامنا» بالصيغة الاولى فمقدمة لقرائنا وشكرنا للاستاذين محمد فوزي وعوضاري عبيد اللطيف الحدادي من الدار البيضاء.

بحجبتها اي غطاء شفاف او صفيق يمكن ان يحجبها.

جدير بكل مثقف له شواغله الفكرية، ومهتم بتاريخ وطنه ان يطالع هذا الكتاب القيم، وينتهي على مؤلفه العميد بكلمة الآداب في الدار البيضاء، على ما بذل من جهد في البحث، والتفقيب والاتصال حتى خرج بهذا المؤلف المنحوت عن بطل شعبي شهير، بعد الذكر المذكور على الدوام بكل خير، وهو أحد قادة المقاومة المغربية الكبار التاريخيين.

بعد هذا، واثناء المطالعة الثانية عملت على استئصال احدى الصفحات الفارغة في بداية الكتاب ورسدت خريطة المغرب، وحددت مناطق القوة المختلفة كما ذكرها الكتاب وحددت حواطمي أقدم العتدين النجسة، وعندئذ ظهرت الرقعة الشريفة في منظر مفرع ثبت على النعم والاسى، وتدمي كل قلب غيور. فعبدا او عمل المؤلف الباحث نفس العمل في طبيعة مقبلة.

ان كتاب الحركة البيضاء من الكتب القيمة التي صدرت في هذه السنة، ان لم يكن في مقدمتها حسب رأيي وصدوره بقوى الامل في انتاج جامعي مطبوع كهذا بالطابع العلمي، ومحرر بكيفية دقيقة على أسس منهجية ترفع من كثرها مما تعودنا عليه من التحرير عند كاتب منذ ما يزيد

أخذ المؤلف بمبادرة مقبلة، هي اثبات نص احد المخطوطات التي اعتمد عليها بكامله. وهو نص لم يتعد 103 من الصفحات في الكتاب، التي تبلغ 304 صفحة - من وجهة نظري انه لا ينبغي ان يعتبر هذا اقصادا او تصحيحا لحجم الكتاب، فالكتاب يمكن ان يضمن - تقنيا - خبير هذه الوسيلة، ولكنه تمكن لقارئ الكتاب من نص قسم ولا شك، من كاتب عايش الاحداث وهو يطلي صورته عن نوعية الكتابة التحرير عند كاتب منذ ما يزيد

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتا

الاشتراك السنوي 40 درهما

الحساب البنكي: 111.1815771.0000 البنك الشعبي - طنجة

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 - طنجة - الهاتف 32501

في المحيط الاسلامي

محكمة العدل الاسلامية الدولية في طريق الانجاز

انعقد بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة في الثالث من يناير الماضي اجتماع لجنة الخبراء المكلفين بصياغة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية وسيقدم هذا المشروع الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة .

ومعلوم أن مقر المحكمة المذكورة سيكون في الكويت وتتكون هيئة المحكمة من ثلاثة عشر قاضيا تسافر لمدة دس سنوات واعلن السيد الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة أن المحكمة الاسلامية الدولية ستعمل على قاعدة من الشريعة الاسلامية في حل النزاعات بين الدول الاسلامية بدلا من أن ترفع قضاياها الى محكمة العدل الدولية والمؤسسات القضائية .

يدخلون في دين الله

صرح السيد عبد الكريم سينو زعيم المسلمين في اليابان بأن عشرين يابانيا اعتنقوا الاسلام واعلموا اسلامهم بانفسهم في مسجد طوكيو . وذلك في بداية شهر الجاري .

كلية اسلامية في شيكاغو

اعلن السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الكلية الاسلامية الامريكية في شيكاغو ستفتح ابوابها للطلاب ابتداء من فصل الخريف القادم وذكر الشطي في تصريح (لوكالة الانباء الكويتية) ان الكلية ستقبل جميع طلاب العلم دون النظر الى العرق او الديانة كما انها ستقدم مواد من الدراسات العربية لتعليمها لمن يرغب في ذلك .

وصف الشطي الكلية الاسلامية الامريكية بانها الاولى من نوعها في الولايات المتحدة وقال انها ستكون على غرار الكليات الاسلامية الموجودة في النيجر وماليزيا واوغندا .

وقال ان الكلية انشئت بمساهمة مؤسسات هالية اسلامية في منظمة المؤتمر الاسلامي وبضم مجلس أمنائها مسؤولين من السعودية والكويت وقطر والسودان .

اللغة العربية في تنزانيا

اعلن في دار السلام عن انشاء مدرسة لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي ملحقة بالمركز الاسلامي بدار السلام في تنزانيا . ويعمل المركز الاسلامي هناك على تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي . وتكوين جيل جديد من المسلمين والافارقة الذين يتكلمون العربية .

ويصدر عن المركز الاسلامي في دار السلام نشرة باللغة العربية واخرى باللغة الواحلية كما يضم مكتبة تحتوي على عدد هام من الكتب الاسلامية والعربية .

اخبار الجهاد في أفغانستان

تفاقت وكالات الانباء ان المجاهدين الافغانيين قتلوا في المدة الاخيرة عشرين جنديا سوفياتيا وذلك خلال هجوم مفاجيء . كما انضم الى المجاهدين أحد كبار القادة في جيش الحكومة الافغانية .

البيان الختامي لمنتدى الفكر والحوار حول مستقبل القضية الفلسطينية واللبنانية الخاص بفلسطين

اصدر منتدى الفكر والحوار في ختام ندوته عن التراث والعمل السياسي التي عقدها مؤخرا بالرباط البيان الاتي الخاص بفلسطين

جاء من مختلف البلاد العربية او من سائر ديار الاسلام .

سادسا : ان المشاركين يؤكدون اكثر من أي وقت مضى الدعم العربي الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وضرورة شجب أية محاولة للوصاية او الحجز على المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني صاحب الحق في اتخاذ قراره بحرية سابعاً : يسجل المجتمعون

فقههم الشديد حيال ما يجري في لبنان من استمرار الاحتلال الصهيوني ومحاولات فرض معاهدة او اتفاقات تهدد وحدة لبنان أرضاً وشعباً وكذلك ما تظهر ملامحه من نوايا لضرب الحريات الديمقراطية فيه ، ويؤكدون ضرورة تنبيه العرب الى خطورة ما يدبر ، وبالتالي ضرورة قيامهم بدورهم القومي المطالب في حماية وحدة لبنان وعروبه وديمقراطيته .

ثامناً : يؤكد المجتمعون دعم العمل العربي الموحد على أساس وضم استراتيجية عربية متكاملة سياسية وعسكرية اعلامية لضمان تنفيذ القرارات العربية الجماعية ان المشاركين في هذه الندوة اذ يحبون القائمين عليها لمبادرتهم الطيبة واذا يؤكدون على ما سجلوه يعتبرون ان كلا منهم في موقعه وعلى ساحته الوطنية يتحمل مسؤولية كاملة عن دفع النضال العربي الى الامام .

منتدى الفكر والحوار

ان المشاركين في ندوة وبكل سخط غياب التحرك التراث والعمل السياسي العربي الرسمي وتغيب من مفكرين ومتفكرين التحرك الشعبي العربي بالقهر وممثلين لمنظمات سياسية او بالمعجز او بكليهما حيال وطنية وقومية المجتمعين ما جرى حتى اليوم من بمدينة الرباط من 24 الى 28 نوفمبر 1982 بدعوة من منتدى الفكر والحوار في المغرب . قد عرضوا بالمقام الاول الى غياب القرار في اليوم الاخير المخصص لمستقبل القضية الفلسطينية ، والمواجهة ، والى غياب الواقع العربي الراهن انطلاقاً مما رافق ونتج عن الغزو الاسرائيلي للبنان ، ومذابح صبرا وشاتيلا يسجلون ما ياتي : أولاً : صمود المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين وبطولاتهم في المواقع التي تصدوا فيها لقوات الغزو ولا سيما صمود سكان بيروت وضواحيها الباسلة .

ثانياً : ان حقيقة الصهيونية بطبيعتها المعادية للانسان العربي كائنات وتاريخ وحضارة ووجود قد تجلت اكثر ما تجلت في حصار الجوع والقتل والتدمير الذي فرضته على مئات الالوف من المدنيين في بيروت . كما في عمليات الاعتقال الجماعي والتدمير المنظم لمناطق مختلفة في صور وصيدا والنبطية والزاعمه وخلة وغيرها .

خامساً : ينحني المشاركون بخشوع أمام ارواح الشهداء الذين سقطوا على أرض المعركة ، ويحيون خصيصاً تلك الحقيقة الساطعة التي تؤكد وحدة الامة عبر اختلاط الدم اللبناني والدم الفلسطيني والدم السوري . ولا يفوت المشاركين الا ان يحيوا كل من قاتل واستشهد في لبنان وعلى أرضه فدائياً ثالثاً : يسجل المشاركون كان او جندياً او متطوعاً